

## التطورات التي حدثت في الأردن في مجال مكافحة التدخين

بعد المصادقة على الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة التبغ ( FCTC ) عام 2004

و صدور قانون الصحة العامة رقم 47 لعام 2008

صادق الأردن على الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة التبغ عام 2004، وكانت الدولة الثانية بين الدول العربية بعد دولة قطر، والدولة رقم 29 بين دول العالم وقد تم لغاية الآن إنجاز ما يلي :

1. تعديل قانون الصحة العامة رقم 47 لعام 2008 وإدراج نظام الوقاية من أضرار التدخين كفصل كامل ضمن القانون، حيث تم تعريف المكان العام ومنع التدخين فيه قطعياً ، وتم تخصيص بنود خاصة بالأحداث و الحضانات ورياض الأطفال بالإضافة إلى تشديد العقوبات وتم إعداد خطة تنفيذية لتطبيق القانون والتركيز على منع التدخين في الأماكن العامة ووضع خطة تفصيلية لذلك
2. وضع مواصفة قياسية جديدة للسجائر 2010/446، بحيث يشغل التحذير الصحي 30% من مساحة وجهي العلبة (وجه صورة والآخر جملة تحذيرية). اعتباراً من 2013/1/1 لتصبح 40% وأربع صور متغيرة (rotated) وكذلك تم تعديل المواصفة القياسية الأردنية لخفض نسبة أول أكسيد الكربون.
3. إجراء بعض الدراسات لوضع قاعدة معلوماتية حول استهلاك التبغ والمعتقدات والسلوكيات بين فئات المجتمع المختلفة بالتعاون مع WHO و CDC ومنها دراسة عوامل الخطورة 2007 ، دراسة المسح العالمي للتدخين بين الشباب لعام ( 1999، 2003، 2006، 2009، 2014 ) ، دراسة المسح العالمي للتدخين للكوادر الطبية 2007 .
4. تعيين ضباط ارتباط لمكافحة التدخين في كل مديريات الصحة يقومون بدور تقيفي ورقابي في مديريات الصحة حيث بلغ العدد الحالي (150) ضابط ارتباط وتم تدريبهم على الإجراءات الرقابية ومنحهم الضابطة العدلية ، ويتم متابعة تدريب الكوادر في مجال الرقابة والإقلاع بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومركز الحسين للسرطان .
5. إدخال خدمات المشورة والإرشاد وأدوية الإقلاع عن التدخين مجاناً من خلال إعادة الإقلاع عن التدخين (وهناك توجه للتوسع في هذه الخدمة ) حيث سيتم تدريب (15) طبيب على خدمات المشورة والإقلاع وافتتاح عيادة في الشمال وعيادة في الجنوب خلال هذا العام ، حيث بلغ عدد المراجعين التراكمي خلال عام 2010 (388) مراجع ، فيما بلغت نسبة المقلعين لنفس العام 30% وبلغ عدد العيادات (4) عيادات ، واحدة في الشمال وواحدة في الجنوب واثنان في الوسط .
6. المشاركة في تنظيم الاحتفال باليوم العالمي وإقامة الندوات والجلسات حول التدخين وأضراره ومكافحته وطرق الإقلاع عنه في العديد من المؤسسات والجامعات والمدارس والجمعيات .
7. إعداد وطباعة مجموعة من المواد الإعلامية من نشرات وملصقات وأدلة حول أضرار التدخين ومكافحته والإقلاع عنه ونشرات لعيادات الإقلاع، كما تم إعداد الدليل التدريبي للعاملين في الإقلاع عن التدخين
8. المشاركة في اجتماعات منظمة الصحة العالمية حول الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ وبروتوكولاتها وأيضاً المشاورات التفاوضية الثنائية الحكومية ومؤتمرات الأطراف .
9. تشكيل لجان للتنسيق بخصوص التوصية لرفع أسعار التبغ وكيفية التعامل مع المواد المصادرة أثناء المخالفات، حيث تم رفع سعر علب السجائر 100 فلس على ان يتم الرفع التدريجي خلال 3 سنوات.
10. المشاركة في لجان مع الجهات المعنية كمؤسسة المواصفات والمقاييس بخصوص الكشف عن محتويات السجائر و طرق قياس الانبعاثات و تخفيض نسب بعض المواد السامة مثل القطران و النيكوتين.
11. إعداد خطة وطنية يتم تعديلها وتحديثها كل سنتين حسب المستجدات ويتم تنفيذ الخطة من خلال وزارة الصحة بالتعاون مع الجهات الأخرى المعنية بمكافحة التدخين . ( اللجنة الوطنية ومنظمات المجتمع المدني برئاسة معالي وزير الصحة ) .
12. التشبيك مع الهيئات الدولية ومنظمات المجتمع في جميع الجوانب المتعلقة بمكافحة التدخين وإنشاء الائتلاف الأردني لمكافحة التدخين وتسج عليه كجمعية تطوعية والذي يضم 8 جمعيات تعمل في هذا المجال من خلال دعم وزارة الصحة ، وتم الاتفاق على البدء بالعمل ضمن السياسات الست لمكافحة التدخين (MPOWER).
13. أنجزت الوزارة بالتعاون مع الشركاء ثلاثة نسخ التقرير العالمي لمكافحة التدخين (GTCR) .
14. تم خلال شهر تشرين أول 2009 تقييم احتياجات ومدى التزام الأردن ببنود الاتفاقية الإطارية لمكافحة التدخين من خلال خبراء من منظمة الصحة العالمية و خبراء محليين من وزارة الصحة و بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية(الوضع الحالي، الفجوات و الحلول المناسبة)، حيث تم صياغة خطط من خلال العمل على تلافي الفجوات .
15. تم رفع الرسوم الجمركية على السجائر عام 2008 بنسبة 70% ، ورفع الضريبة الخاصة على السجائر بنسبة 12% و التبغ ومشتقاته عام 2010 .
16. تم صدور نظام عرض منتجات التبغ في المحلات التجارية عام 2013 وتم وضع التعليمات النظامية لذلك .
17. عام 2009 تم إصدار قرار من معالي وزير الصحة بمنع استيراد أو تداول السجائر الإلكترونية.
18. يتم ضبط حوالي 4000 سجائر شهرياً من قبل دائرة الجمارك مهربة معظمها عن طريق المواني ، وقد تم إرسال خطابات رسمية وعقد اجتماعات مع المعنيين لتكثيف الجهود في هذا المجال و أيضاً منع دخول مقلدات التبغ وكذلك الطلب من المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لمحاولة عقد اتفاقية إقليمية بخصوص التعاون في مجال منع التهريب0
19. تم إصدار المواصفة القياسية للمعسل رقم 2014/787
20. هنالك سيطرة شبه تامة فيما يتعلق بموضوع الدعاية و الترويج والإعلان لمنتجات التبغ ، من خلال منع إدخال مقلدات التبغ وماكينات بيع السجائر وضبط مخالفات شركات السجائر من توزيع الدعايات وإقامة الحملات الترويجية ولكن جهود منع التدخين في الأماكن العامة بحاجة إلى تكاتف جهود جميع المؤسسات المعنية بالرقابة للوصول إلى الهدف المنشود ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذا سيتطلب وقت أطول و ذلك لكبر حجم المشكلة ويعتمد على تغيير سلوك و ثقافة المجتمع.
21. تم إصدار دلائل إرشادية للاردن للمادة 5.3 من الاتفاقية الإطارية وتم تعميمها على الجهات المعنية للالتزام بها .
22. تم وضع تعليمات ناظمة للتدخين في الأماكن العامة وتشمل كل الأماكن العامة بما فيها المطاعم والفنادق والكوفي شوب عام 2014 ويجري العمل على تطبيقها ضمن اشتراطات ومواصفات محددة .
23. تم تعديل القانون وتغليظ العقوبات كوسيلة للردع لمنع التدخين في الأماكن العامة مع تعريف محدد للمكان العام .

## **Developments that have taken place in Jordan**

### **Developments that have taken place in Jordan in the fight against smoking**

#### **After the ratification of the Framework Convention of the World Health Organization on Tobacco Control (FCTC) 2004 And the issuance of the Public Health Act No. 47 of 2008**

Jordan ratified the Framework Convention for the WHO scientist for tobacco control in 2004, and was the second country among the Arab countries after the State of Qatar, and No. 29 among the world have been so far to achieve the following:

1. Amend the Public Health Act 47 /2008 and the inclusion of a system of prevention of smoking an entire chapter within the law, where the definition of public space and the prevention of smoking by strictly, has been allocated special items, events and nurseries and kindergartens as well as to tighten the sanctions were preparing an operational plan for the application of the law and focus on preventing smoking in places public and develop a detailed plan for that.
2. Develop a new specification standard for cigarettes 446/2010, so running the health warning 30% of the area of the box and my face (one side image and the other warning text ). With effect from 01.01.2013 to 40%, and four rotated images, as well as a variable has been modified Jordanian Standard to reduce the proportion of carbon monoxide.
3. Some studies to develop a database on tobacco consumption, beliefs and behaviors among different groups of society in collaboration with WHO and CDC as (GYTS 1999, 2003,2006,2009, 2014) , Risk factor survey 2007 , GHSS 2007 .
4. Appointment of liaison officers to combat smoking in all health directorates perform the role of educational and regulatory in the departments of health, where the total current number (150) liaison officer was their training on the control procedures and give them the judicial authority , where the number of violations related to smoking in public places for the year 2010 (226) and warnings ( 581), while the traffic violations on smoking in 2009 (2325) violation, and reached up to 10/2010 (1893) traffic offense.
5. Entry of counseling services and medication to quit smoking clinic for free to all Jordanians (and there is a tendency to expand this service) where they will be training (15) physician on counseling and opening a clinic in the North and the clinic in the south and 2 clinic in the capital during this year, where the total cumulative number of patients during year 2010 (388) patients, while the percentage of quitters for the same year around 30%.
6. Participate and organizing the celebration of World Day and holding seminars and meetings about the harmful effects of smoking and ways to combat and quit in many institutions, universities, schools and associations.
7. Preparation and printing of a range of information materials, pamphlets, posters and guides about the harms of smoking and control and cessation .
8. Participate in the meetings of the World Health Organization Framework Convention on Tobacco Control and its Protocols, as well as negotiating bilateral consultations and governmental conferences of the parties.
9. The formation of coordination committee to increase the prices of tobacco and how to deal with the confiscated materials, the tax was increased 10 piaster's in 2014 , and to be increased the same amount gradually within 3 years .
10. Participate in committees with the concerned authorities ( as JISM) regarding the disclosure of the contents of cigarettes and methods of measuring emissions and the reduction of some toxic substances such as tar and nicotine.
11. A national plan is modified and updated every two years by the developments and the plan is implemented, through the Ministry of Health in collaboration with other bodies involved in combating smoking. (National Commission and civil society organizations under the chairmanship of His Excellency the Minister of Health) and agreed to start implementing the sex policies of the FCTC ( MPOWER), defining the role of each partner .
12. Networking with international bodies and organizations of society in all aspects of the anti-smoking coalition and the establishment of the Jordanian Anti-Smoking and registered voluntary association, which includes 8 NGOs working in this area through the support of the Ministry of Health.
13. The ministry of Health in cooperation with partners completed three copies of the Global Tobacco Control Report (GTCR).
14. In October 2009 needs assessment was conducted to measure the extent of Jordan's commitment to the terms of the Framework Convention on Tobacco Control by experts from WHO and local experts from the Ministry of Health, in cooperation with all parties concerned.(Status, gaps and action needed), strategies and plans was developed to overcome the gaps .
15. Raise customs duties on cigarettes in 2008 by 70%, and raise the special tax on cigarettes by 12% and tobacco and its derivatives in 2010.
- 16 The display of tobacco products in shops was approved and issued in 2013, regulation was developed and implemented .
17. In 2009 there was a decision of the Minister of Health to ban completely the import or handling of electronic cigarette.
18. confiscate about two containers per month by the Customs Department smuggled mostly through the ports, we sent official letters and organize meetings with stakeholders to intensify efforts in this area and also prohibit the entry of tobacco imitators, as well as demand from the regional office of WHO to try to hold a regional convention on cooperation in the prevention of smuggling .
19. new regulation and specification for nargila (maassal ) No. (787/2014 ) was issued .
20. There are control almost completely on advertising and promotion of tobacco products, but efforts to prohibit smoking in public places need to intense all efforts of all concerned institutions to seek the desired goal, taking into account the fact of the large size of the problem it will require long time, because we are talking about behavior change and culture of the community.
21. The Guideline for FCTC article 5.3 was developed for Jordan in cooperation with WHO and relevant stockholders and was disseminated for implementation .
22. Regulation regarding smoking in public places was issued for all public places including restaurant , hotel , and coffee shops the process of implementation started in Oct. 2014 .
- 23 . The amendment of article 12 from public health law 47/2008 regarding smoking Violation is in process in prime ministry and legal office. Its increase the fine on the violation, specially for public place owner, and the specific definition of public place.